

الرسائل العلمية المجازة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس :

دراسة ببيولوجيا ببيومترية

\*.د. محمد علي العزبي

#### الملخص:

اشملت الدراسة علي منهجية من تحديد المشكلة وأهداف وتساؤلات وحدود ومجالات الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وتطرت في الجانب النظري الي بداية الدراسات العليا بجامعة طرابلس وتضمنت قائمة بالرسائل المجازة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة منذ بداية اول رسالة وحتى سنة 2022 للتعرف علي رصيد الاطروحات المجازة وتحليله ومن ثم توزيعها لغويا وزمنيا وموضوعيا ،وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج والتوصيات.

#### • تمهيد:

تعتبر الرسائل الجامعية قمة الإنتاج الفكري في أي دولة ، حيث تمر بإجراءات علمية وإدارية صارمة ، بدءا من اختيار نقطة البحث وحتى إجازتها. ويعتبر دراسة الاتجاهات العديدة والنوعية مسألة حيوية وضرورية قصوى حتي ينتفع بهذه الرسائل من جهة ، وحتى لا يتكرر البحث غير المقصود في موضوعاتها من جهة أخرى. وتلح الضرورة أيضا في هذا الاتجاه ، ومما لاشك فيه أن الرسائل الجامعية تتسم ببعض السمات التي تؤهلها لان تكون مصدراً رئيساً بين مصادر المعلومات ويتمثل ذلك فيما تتخذه الجامعات من ضمانات لإجازة هذه الرسائل حيث تشترط لإجازتها أن تكون مبتكرة ، وان تكون في حد ذاتها إضافة علمية حقيقية لرصيد المعرفة العلمية المتخصصة.

#### • مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث أن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لم تحظ بدراسة علمية أكاديمية حول الضبط الببيولوجيا والاتجاهات العديدة والنوعية لرسائلها. ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى حصر وتسجيل ووصف الرسائل التي تمنحها الكلية ودراستها دراسة ببيومترية.

#### • أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلي تحقيق مجموعة من الأهداف تتخلص في الأتي:-

\*عضو هيئة تدريس كلية الآداب السواني جامعة طرابلس- ليبيا

- 1- حصر الرسائل الجامعية (ماجستير \_دكتوراه ) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من سنة 1993- 2022 م نهاية فترة الدراسة .
  - 2- دراسة الاتجاهات العددية (الموضوعية ، اللغوية ، الزمنية) للرسائل الجامعية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .
  - 3- إعداد قائمة ببيوغرافية رقمية بالرسائل الجامعية الصادرة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .
  - 4- التعرف علي المشاكل والصعوبات التي تواجه الكلية في إجراء الضبط البليوغرافي للرسائل الجامعية.
- تساؤلات الدراسة: حاولت الدراسة الإجابة علي عدد من التساؤلات وتتخلص في الآتي:
    - 1- كم عدد الرسائل الجامعية التي أجزت من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس من سنة 1993 حتى سنة 2022 ؟ و ما مستوي الدرجات العلمية المسجلة (ماجستير - دكتوراه ) ؟
    - 2- ما التوزيع الموضوعي للرسائل الجامعية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ؟
    - 3- ما التوزيع الزمني واللغوي للرسائل المجازة بالكلية (موضوع الدراسة) ؟
    - 4- ما المشاكل والصعوبات التي تواجه الكلية في إجراء الضبط البليوغرافي للرسائل الجامعية ؟
  - حدود ومجالات الدراسة:
    - 1- الحدود المكانية:- غطت الدراسة الرسائل المجازة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.
    - 2- الحدود الزمنية:- تشمل الدراسة الرسائل العلمية المجازة من بالكلية من بداية الدراسات العليا من سنة 1993 م وحتى سنة 2022 م .
    - 3- الحدود اللغوية:- غطت الدراسة كل الرسائل المجازة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس باللغة العربية واللغات الأخرى.
    - 4- الحدود الموضوعية:- تتضمن تخصصات التربية البدنية وعلوم الرياضة المتوفرة في الكلية .
    - 5- الحدود النوعية:- تغطي الدراسة رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.
  - المنهج المستخدم في الدراسة:
 

وفقا لطبيعة الدراسة اعتمدت علي المنهج البليوجرافي البليومتري باعتباره أنسب منهج ينطبق على هذه الدراسة لما يتميز به من قدرة على التحليل الكمي لخصائص المعرفة المسجلة والسلوكيات المرتبطة بها

من خلال استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في تحليل الإنتاج الفكري المختص أي أن هذا المنهج يعتمد على إعداد القوائم الببليوغرافية التي تحصر وتسجل وتصنف الإنتاج الفكري من جانب، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج من جانب آخر. (جرناز 2012، ص 119)

• أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على الفحص المباشر للرسائل الجامعية موضوع الدراسة، وذلك لتدوين البيانات الببليوغرافية لكل الرسائل، والرجوع إلي السجلات الرسمية بقسم الدراسات العليا لاستكمال بيانات الرسائل غير المذكورة .

• خطوات الدراسة:

- 1- الفحص المباشر لسجلات الدراسات العليا بالكلية.
- 2- إعداد بطاقة ببليوغرافية لكل رسالة ( ماجستير- دكتوراه ) تشتمل على البيانات الآتية:  
اسم المعد، عنوان الرسالة كاملاً ؛ اسم المشرف- مكان إجازة الرسالة، تاريخ مناقشة الرسالة - نوع الرسالة - اسم الجامعة - الكلية - القسم.
- 3- توزيع البطاقات الببليوغرافية حسب الاقسام العلمية ويمثل كل قسم رأس موضوع عام مرتب ترتيباً هجائياً ويندرج تحت كل رأس موضوع البيانات الببليوغرافية لكل رسالة مرتبة هجائياً حسب أسماء الباحثين برقم تسلسل واحد لكل الرسائل، حيث بلغ عدد الرسائل (794) رسالة.

• الدراسات السابقة:

- 1- (دراسة محمد المصري، 2013 ) تهدف هذه الدراسة للتعرف علي الاتجاهات العددية والنوعية، وكذلك الي تحليل الإستشادات المرجعية في الرسائل وإعداد قاعدة تحصر هذه الرسائل وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج اهمها تمثلت إنتاجية الاطروحات بجامعة الزاوية خمس كليات كما يلاحظ التشتت اللغوي في قطاعات البحث بالجامعة، وذلك راجع الي طرق البحث المختلفة بين العلوم. وكذلك وجود علاقة بين لغة البحث وجنس الباحث وتفوق لفئة الباحثين عن فئة الباحثات علي مستوى الجامعة.
- 2- (دراسة فاطمة الزاوي، 2007)هدفت هذه الدراسة الي تطور التعليم العالي في ليبيا، وكذلك للتعرف علي التوزيع العددي والموضوعي للرسائل الجامعية ومدى توافق الملامح المادية للرسائل العلمية مع المواصفات العلمية . وتوصلت الدراسة الي قصور في بعض النواحي العلمية والمنهجية للأطروحات الجامعية في قسم المكتبات والمعلومات.

3- (دراسة المبروك معتيق، 2005) هدفت الدراسة للتعرف علي حجم الاطروحات المجازة من الجامعات الليبية في الفترة من 1975-2003 وما الدرجات التي منحت تلك الجامعات وما مدي مطابقة الاطروحات للمعايير الخاصة بالرسائل. كما تطرقت الدراسة الي اللغات التي كتبت بها، كما تضمنت الدراسة قائمة بالرسائل مرتبة حسب تصنيف ديوي العشري واعدت كشاف بالمعدين والعناوين والموضوعات. وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها الضبط البليوغرافي للرسائل الجامعية، وإصدار ادواته من قبل المؤسسات بصفة مستمرة، وتجميع مستخلصات الرسائل وتنظيمها ونشرها.

#### • الجانب النظري:

اولاً- بداية الدراسات العليا بجامعة طرابلس:

وقد بدأت الدراسات العليا بكلية التربية منذ سنة 1971م ثم كليات الزراعة والعلوم والهندسة، وكانت المبادرة في مجال العلوم الإنسانية. وقد شهدت سنة 1975م مناقشة أول رسالة ماجستير على مستوى ليبيا بقسم التربية وعلم النفس، كما تم في سنة 1988م مناقشة أول اطروحة دكتوراه على مستوى ليبيا، أيضاً بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالكلية.

وقد شهدت سنة 1975م مناقشة أول رسالة ماجستير على مستوى ليبيا بقسم التربية وعلم النفس وكانت للطالب/ الصغير عبد القادر باحامي وموضوعها (أوجه النشاط التي يفضلها تلاميذ المرحلة الإعدادية في محافظة طرابلس) إشراف كمال الدين شلبي. وكان ذلك بناء على قرار الأخ رئيس اللجنة الشعبية لكلية التربية بجامعة الفاتح (سابقاً) الصادر بتاريخ 4 شوال 1395هـ الموافق 9 أكتوبر 1975م، بتحديد يوم السبت 28 شوال 1395هـ، الموافق أول نوفمبر 1975م.

في سنة 1988 كانت مناقشة أول دكتوراه والمقدمة من الطالب/ سالم محمد مرشان بعنوان (الجانب الإلهي في تفكير ابن سينا بين الأصالة والتقليد) إشراف محمد ياسين عريبي ، فقد تم مناقشتها بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالكلية، وكان بناء على قرار الأخ/ أمين مركز بحوث العلوم الإنسانية فرع طرابلس بكلية التربية رقم 124 الصادر في 24/10/1988م وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق 13/11/1988 م. (أمجاهد 1998، ص 101)

هذا وقد إتسعت قاعدة التعليم الجامعي لكي تنهض بالدور الرئيسي في تنمية البلاد، أصبحت الجامعات مسئولة ومكلفة بتزويد الوطن بالكوادر العلمية المتخصصة القادرة بالقيام بالبحوث العلمية وبأعمال الاستشارات الفنية لتكون هذه منارة تشع النور والمعرفة على أرجاء ليبيا وعلى أرجاء الوطن العربي والمجتمع الإنساني.

وهذه البرامج العلمية تنطلق من فلسفة الدولة في الأبحاث بالتعليم وبديمقراطية التعليم، فهي مفتوحة مجاناً لكل راغب في العلم وال

ثانياً- أهداف الدراسات العليا بجامعة طرابلس:

تطمح الدراسات العليا بجامعة طرابلس إلى تحقيق التميز العلمي والمعرفي والسلوكي للمجتمع من أجل تنمية متكاملة ومستدامة، حيث تهدف الدراسات العليا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- طرح برامج تعليمية منافسة على مستوى الدراسات العليا، من حيث التركيز على التخصصات والمهارات المطلوبة للخريجين وربط هذه البرامج كماً نوعاً بمتطلبات وحاجات سوق العمل.
- توفير بيئة محفزة التعلم والبحث العلمي بما يشمل تطوير البنية التحتية والإدارية والخدمية والمعلوماتية.
- تحقيق معايير الجودة والإعتماد العالمية في جميع البرامج والمجالات الأكاديمية بالجامعة.
- تشجيع الإبداع والإبتكار والتميز في مجالات محددة تخدم الحاجات المحلية والدولية.
- تعزيز جسور التواصل مع المجتمع وتكوير الشراكات المحلية والإقليمية والدولية. (

[www.uot.edu.Ly/Ads.php?Ads=7](http://www.uot.edu.Ly/Ads.php?Ads=7)

اما أعداد الطلاب المسجلين في الدراسات العليا بجامعة طرابلس وفق احصائية العام الجامعي (2016-2017) بلغ حوالي (4143) طالباً وطالبة (2400) طالب، (1743) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك. جدول (1) إحصائية بعدد الطلبة المسجلين ببرنامج الدراسات العليا بكليات جامعة طرابلس حسب احصائية

العام الجامعي 2016-2017

تسلسل	الكلية	الاجازة العالية (الماجستير)			الاجازة الدقيقة (الدكتوراه)		
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
1	الاقتصاد والعلوم السياسية	940	470	1410	-	-	-
2	الهندسة	673	292	965	-	-	-
3	الآداب	319	361	680	171	60	231
4	التربية البدنية وعلوم الرياضية	30	80	384	-	-	-
5	كلية القانون	99	84	183	-	-	-
6	الطب البشري	21	104	125	-	-	-
7	اللغات	25	68	93	26	11	37
8	الصيدلة	12	70	82	-	-	-
9	العلوم	29	47	76	-	-	-
10	الفنون والأعلام	20	55	75	-	-	-
11	الزراعة	29	21	50	-	-	-
12	الطب البيطري	6	20	26	-	-	-

268	71	197	3875	167	220	المجموع
				2	3	

المصدر: إحصائية تحصل عليها الباحث من مكتب الدراسات العليا بجامعة طرابلس

ونلاحظ من الجدول (1) تفوق طلبة الماجستير عن طلبة الدكتوراه بنسبة 93.5% من إجمالي عدد الطلاب بينما كانت نسبة الدكتوراه 6.5% من إجمالي عدد الطلاب المسجلين بالدراسات العليا.

وتحتل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أعلى نسبة لطلبة الدراسات العليا بما نسبته (34%) تليها كلية الهندسة بنسبة (23.3%)، ثم كلية الآداب بنسبة (22%)، بينما تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الطلاب المسجلين في الدراسات العليا كلية الطب البيطري بنسبة (0.63%) ويتبين من الجدول السابق أيضاً أن نسبة طلبة كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في الدراسات العليا أكبر من نسبة طلبة كليات البحثة والتطبيقية، حيث سجلت نسبة طلبة كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية حوالي (68%) بينما كانت نسبة طلبة العلوم البحثية و التطبيقية حوالي (32%) ، ويرجع السبب في ذلك إلى اهتمام الدولة ببرنامج الدراسات العليا بالداخل وخاصة في مجال العلوم الإنسانية.

ومن هنا يمكن القول بأن التعليم العالي هو مرحلة تعليمية تربية عظيمة لها علاقة ببناء المستقبل المشرق وهو الذي يتبع الاسلوب التربوي والقائم على الحرية والديمقراطية، حيث تعتبر المؤسسات الأكاديمية منارات علمية وفكرية تسهم بشكل يكاد أن يكون رئيسياً في إغناء الرصيد المعرفي والثقافي للمجتمع ، ويسهم في تطوير النسيج الحضاري لإعداد القوة البشرية عالية المستوى. (الحرار 2004، ص 157)

ثالثاً: الدراسة الميدانية:-

لقد كانت البداية الاولى لكلية التربية البدنية في شكل قسم يتبع كلية التربية بالجامعة، وفي سنة 1991م تأسست كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة "سابقاً" بشأن إعادة وهيكلية الجامعات والمعاهد العليا في ليبيا. وتسعى الكلية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- إعادة وتأهيل مدرسي وقادة التربية البدنية في التدريب والعلاج الحركي وإعادة التأهيل للملمين بأبعادها الحضارية والديناميكية والإنسانية والتربوية والترويحية.
- 2- العمل على إجراء البحوث التطبيقية المتعلقة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة في مجال اللياقة البدنية والتدريب والعلاج الحركي وإعادة التأهيل النفسي والمهارات الحركية والكفاءات الانتاجية.
- 3- نشر الوعي تجاه التربية البدنية والرياضية ودورها الحضاري في ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- 4- الرفع من مستوى الكفاءة البدنية والصحية ولجميع شرائح المجتمع .

5- توثيق أوصل العلاقات والتبادل الثقافي والعلمي والرياضي بين أقسام الكلية والكليات المناظرة والجامعات والمنظمات العربية والدولية من خلال تنظيم المؤتمرات العلمية التخصصية تحقياً لطموحات المجتمع. (دليل كلية التربية وعلوم الرياضة 2011/2010 م، ص ص 9-11)

رصيد الرسائل المجازة بالكلية:

بدأت الكلية في إجازة أول رسالة لها في عام 1993م، ومنذ ذلك التاريخ بدأت الرسائل في تزايد عاماً بعد عام حتى بلغ رصيدها في نهاية عام 2022م وهو نهاية فترة الدراسة إلى (794) رسالة.

إنتاجية الأقسام العلمية للرسائل المجازة بالكلية:

من الضروري التعرف على إنتاجية الأقسام العلمية من الرسائل لكي يكشف لنا عن أماكن القوة ومواطن الضعف لدى الأقسام، بحيث يتم وضع خطة مستقبلية للبحث العلمي للوصول إلى الهدف الذي تسعى إليه الكلية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يبين إنتاجية الأقسام العلمية من الرسائل بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ر.م	القسم	ماجستير	
		عدد	النسبة
1	المناهج وطرق التدريس	381	47.98 %
2	التدريب	86	10.84 %
3	إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي	65	8.19 %
4	الالعب	64	8.06 %
5	العلوم النظرية التخصصية	48	6.05 %
6	الميدان والمضمار	46	5.79 %
7	التمرينات والجمباز والتعبير الحركي	41	5.16 %
8	العلوم الصحية	35	4.41 %
9	الرياضة المائية والدفاع عن النفس	28	3.52 %
	المجموع	794	100 %

يبين الجدول (2) إنتاجية الأقسام العلمية من الرسائل حيث تربع قسم المناهج وطرق التدريس على المقدمة بعدد (381) أطروحة بنسبة (47.98%) من إجمالي رصيد الرسائل التي إجازتها الكلية، وأحتل المرتبة الثانية قسم التدريب بعدد (86) رسالة تمثل نسبة (10.84%) من إجمالي رصيد الرسائل التي إجازتها الكلية، ثم جاء قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في المرتبة الثالثة بعدد (65) رسالة بنسبة

(8.19%) من إجمالي رصيد الرسائل التي أجازتها الكلية ، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها قسم الالعاب بعدد (64) أطروحة بنسبة (8.06%) من إجمالي رصيد الرسائل التي أجازتها الكلية، ثم جاءت أقسام العلوم النظرية التخصصية ، والميدان والمضمار ، التمرينات والجمباز، والعلوم الصحية بعدد (48، 46، 41، 35) رسالة بنسبة (6.05%، 5.79%، 5.16%، 4.41%) وجاء أخيراً قسم الرياضة المائية والدفاع عن النفس بعدد (28) رسالة بنسبة (3.52%) من إجمالي رصيد الرسائل المجازة بالكلية، ويرجع السبب في قلة إنتاجية الأقسام الأخيرة إلى قفلها وضم البعض منها لإقسام أخرى، ولم تسجل أية أطروحة دكتوراه في هذه الكلية حتى نهاية فترة الدراسة 2022م ويرجع السبب إلى عدم توفر أعضاء هيئة التدريس المناطيين بالإشراف على مرحلة الدكتوراه وعدم وجود مكتبة متخصصة تخدم البحث العلمي في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضية.

معدل نمو رسائل الماجستير بالكلية:-

أولاً : التوزيع الزمني للرسائل وفقاً للفترات الزمنية

تم توزيع الرسائل المجازة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة موضوع الدراسة على ثلاث فترات زمنية كل فترة تشتمل على سبع سنوات باستثناء الفترة الأولى تسع سنوات ، لأن عمر الدراسات العليا بالكلية يبلغ تلاتون سنة، وذلك لكي يمكن معرفة نمو الرسائل وتطورها خلال تلك الفترات والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) التوزيع الزمني للرسائل وفقاً للفترات الزمنية

ماجستير				الفترة / الدرجة
العدد التراكمي	متوسط	النسبة	عدد	
127	14.11	%15.99	127	1993- 2001
314	26.71	%23.55	187	2002- 2008
584	38.57	%34.01	270	2009- 2015
794	30.00	%26.45	210	2016- 2022
	26.46	%100	794	المجموع



جاءت الفترة الأولى (1993م-2001م) وهي تمثل البداية من حيث إجازة الرسائل بالكلية، وهي فترة تطبيق برنامج الدراسات العليا، بالكلية موضوع الدراسة لتسجل عدد (127) رسالة بنسبة (15.99%) من إجمالي رصيد الرسائل التي أجازتها الكلية ليصل المتوسط السنوي للرسائل بهذه الفترة إلى (14.11) أطروحة سنوياً .

أما الفترة الثانية ( 2002-2008 م) فقد جاءت بعدد (187) رسالة بنسبة (23.55%) من إجمالي رصيد الرسائل المجازة بالكلية، وبمتوسط سنوي يصل إلى (26.71) أطروحة سنوياً. وجاءت الفترة الثالثة (2009 م-2015 م) لتسجل (270) رسالة بنسبة (34.01%) من إجمالي رصيد الرسائل التي أجازتها الكلية ليصل المتوسط السنوي لهذه الفترة (38.57) رسالة سنوياً، وسجلت الفترة الرابعة (210) رسالة بنسبة (26.45%) من إجمالي رصيد الرسائل التي أجازتها الكلية وكان المتوسط السنوي لهذه الفترة (30.00) رسالة سنوياً ، وحققت الفترة الأولى أقل إنتاجية من الرسائل بالرغم من أنها اشتملت على تسع سنوات ، ويرجع السبب إلى عدم انتظام برنامج الدراسات العليا في تلك الفترة ، وجاءت جميع الرسائل بدرجة واحدة وهي الماجستير.

ثانياً : توزيع الرسائل وفقاً لسنوات الأجازة :-

كانت بداية إنتاجية الرسائل بهذه الكلية في عام 1993م بعدد (أطروحتان) تقاسمهما قسمي التمرينات والجمباز والتعبير الحركي والميدان والمضمار برسالة لكل منها، ثم شهد العام الذي تلاها أي عام 1994م بعدد (4) رسائل، كانت من قسم الالعب أطروحتان وقسمي الرياضة المائية والدفاع عن النفس وقسم الميدان والمضمار رسالة واحدة فقط لكل منها وأخذت الرسائل في تزايد عاماً بعد عام حتى بلغ رصيد الرسائل المجازة بالكلية (794) أطروحة وبمتوسط سنوي يصل إلى (26.46) رسالة سنوياً خلال فترة الدراسة والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول قسم (4) توزيع الرسائل المجازة وفقاً لسنوات الدراسية

السنة	عدد الرسائل	النسبة	العدد التراكمي	النسبة التراكمية	معدل الزيادة	معدل النمو
1993	2	%0.25	2	%0.25	0	0
1994	4	% 0.50	6	% 0.75	100	200
1995	8	% 1.01	14	%1.76	100	133.3
1996	18	% 2.27	32	% 4.03	125	128.5
1997	27	% 3.40	59	% 4.68	50	84.3
1998	20	% 2.52	79	% 9.94	-25.9	33.8
1999	13	% 1.64	92	%11.58	-35	16.4

23.9	69.2	% 14.35	114	% 2.77	22	2000
11.4	-40.9	% 15.99	127	% 1.64	13	2001
5.5	-46.1	% 16.87	134	%0.88	7	2002
16.4	214.2	%19.64	156	% 2.77	22	2003
14.1	0	% 22.41	178	%2.77	22	2004
23.5	90.9	% 27.70	220	% 5.29	42	2005
8.1	-57.1	% 29.97	238	% 2.27	18	2006
12.6	66.6	% 33.75	268	% 3.78	30	2007
17.1	53.3	%39.54	314	% 5.80	46	2008
7	-52.1	%42.31	336	% 2.77	22	2009
21.3	227.2	% 51.38	408	% 9.06	72	2010
4.9	-72.2	%53.90	428	% 2.52	20	2011
8.6	85	% 58.56	465	% 4.66	37	2012
8.8	10.8	% 63.72	506	%5.16	41	2013
7.3	-9.7	%68.38	543	% 4.66	37	2014
7.5	10.8	%73.55	584	%5.16	41	2015
9.5	36.5	%80.60	640	%7.05	56	2106
5.7	-33.9	%85.26	677	%4.66	37	2017
4.1	-24.3	%88.79	705	%3.52	28	2018
2.1	-46.4	%90.68	720	%1.90	15	2019
1.9	-6.6	%92.44	734	%1.76	14	2020
2.5	35.7	%94.83	753	%2.40	19	2021
5.4	10.5	%100	794	%5.16	41	2022
				%100	794	المجموع
					26.46	المتوسط

حيث سجل عام 2010م أقصى زيادة خلال فترة الدراسة ليصل (227.2%) بعدد (72) رسالة في العام السابق له، كما سجل عام 2003م زيادة مرتفعة عن العام الذي يسبقه بمقدار (214.2%) ، وفي عام 2022 م بمقدار (10.5%) كحد أدنى للزيادة ، وشهد عام 2004م استقرار في الإنتاجية على العام السابق عليه دون زيادة أو نقصان وذلك بعدد (22) أطروحة أما من جانب تناقص للرسائل خلال الثمانية أعوام عن الاعوام السابقة عليها فقد شهد عام 2011م أقصى معدل للتناقص خلال فترة الدراسة يصل إلى (72.2%) عن العام الذي سبقه ، وسجل في عام 2020م مقدار (6.6%) كحد أدنى للتناقص.

ويلاحظ مما سبق أنه يوجد تذبذب في إنتاج الرسائل وهذا راجع لعدم استقرار برنامج الدراسات العليا في بعض الفترات بهذه الكلية.

التوزيع الموضوعي الزمني للرسائل:

لقد بدأت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة برنامج الدراسات العليا وكانت الرسائل المجازة ل مع بداية عام 1993م برصيد رسالتان تقاسمهما قسمي التمرينات والجمباز والتعبير الحركي، وقسم الميدان والمضمار برسالة واحدة لكل منهما، ومع بداية عام 1994م بدء برنامج الدراسات العليا بالكلية بالانتشار والتوسع بين اقسام الكلية كما هو موضح بالجدول(5).

وقد بلغ متوسط الرسائل المجازة بالكلية وفقاً لسنوات الإجازة (26.46) رسالة سنوياً، ليسجل قسم المناهج وطرق التدريس (12.7) رسالة سنوياً، وجاء قسم التدريب ليسجل (2.8) رسالة سنوياً، بينما يسجل قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي متوسط قدره (2.1)رسالة سنوياً وقسم الالعب (2.1) رسالة سنوياً بينما ينخفض متوسط الاطروحات المجازة في الاقسام الاخرى عن أطروحتان سنوياً. ونلاحظ مما سبق تفاوت الاطروحات المجازة من عام إلى آخر وقتها وتذبذب على مستوى الاقسام وهذا راجع إلى توقف بعض الاقسام عن الدراسة والبداية المتأخرة لبعض الاقسام الاخرى.

جدول رقم (5) التطور التاريخي للرسائل في الاقسام بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

السنة	المناهج وطرق التدريس	التدريب	إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي	الالعب	العلوم النظرية التخصصية	الميدان والمضمار	التمرينات والجمباز والتعبير احرى	العلوم الصحية	الرياضة المائية والدفاع عن النفس	المجموع
1993	0	0	0	0	0	1	1	0	0	2
1994	0	0	0	2	0	1	0	0	1	4
1995	0	0	0	3	0	2	0	3	0	8
1996	0	0	0	6	0	1	5	3	3	18
1997	8	0	0	5	0	8	1	3	2	27
1998	0	0	0	3	2	4	6	3	2	20
1999	1	0	0	1	0	4	6	1	0	13
2000	4	0	0	1	2	7	1	3	4	22
2001	3	0	0	1	0	0	3	3	3	13
2002	1	0	0	1	0	3	0	1	1	7
2003	2	0	0	7	1	2	3	5	2	22
2004	4	0	0	2	3	1	6	4	2	22
2005	15	0	0	9	10	0	2	1	5	42
2006	1	0	0	6	4	3	2	0	2	18
2007	13	0	0	9	0	3	3	1	1	30
2008	16	0	0	8	11	6	1	4	0	46
2009	12	0	0	0	9	0	1	0	0	22

72	0	0	0	0	6	0	0	0	66	2010
20	0	0	0	0	0	0	0	0	20	2011
37	0	3	0	0	0	0	0	3	34	2012
41	0	0	0	0	0	0	5	12	24	2013
37	0	0	0	0	0	0	5	7	25	2014
41	0	0	0	0	0	0	8	4	29	2015
56	0	0	0	0	0	0	14	8	34	2016
37	0	0	0	0	0	0	4	7	26	2017
28	0	0	0	0	0	0	6	10	12	2018
15	0	0	0	0	0	0	2	6	7	2019
14	0	0	0	0	0	0	2	9	3	2020
19	0		0	0	0	0	3	6	10	2021
41	0	0	0	0	0	0	16	14	11	2022
794	28	35	41	46	48	64	65	86	381	المجموع
26.46	.9	1.2	1.4	1.5	1.6	2.1	2.2	2.8	12.7	المتوسط

التوزيع اللغوي للرسائل:-

جاءت جميع الرسائل باللغة العربية لأن موضوعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ثم دراستها باللغة العربية وهي لغة البحث والدراسة.

توزيع الرسائل وفقاً للجنس:-

ثم توزيع الرسائل التي أجازتها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لجنس الباحث ذكراً كان أو أنثى ، للتعرف على نسبة كل منها ومدى مساهمتها في البحث العلمي، وكذلك لمعرفة أي التخصصات يكون الأكثر اهتماماً لأحدى الفئتين ، الجدول(6) يوضح ذلك

جدول(6) توزيع الرسائل وفقاً للجنس

المجموع		أنثى		ذكر		القسم / الجنس
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	
% 47.98	381	% 10.24	39	% 89.76	342	المناهج وطرق التدريس
% 10.84	86	% 6.98	6	% 93.02	80	التدريب
% 8.19	65	% 7.69	5	% 92.31	60	إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي
% 8.05	64	% 9038	6	% 90.62	58	الالعب
% 6.05	48	% 14.58	7	%85.42	41	العلوم النظرية التخصصية
% 5.79	46	% 23.91	11	% 76.09	35	الميدان والمضمار
% 5.16	41	% 48.78	20	% 51.22	21	التمرينات والجمباز والتعبير الحركي

العلوم الصحية	27	% 77.14	8	% 22.86	35	% 4.41
الرياضة المائية والدفاع عن النفس	22	% 78.57	6	% 21.43	28	% 3.52
المجموع	686	% 86.40	108	13.60%	794	100

ومن خلال الجدول (6) يلاحظ توافق فئة الذكور على فئة الإناث من حيث حجم الرسائل المجازة بعدد (686) رسالة مقابل (108) رسالة لفئة الإناث تمثل نسبة (86.40 %) لفئة الذكور كما سجلت فئة الإناث (13.60 %). وهذه النسبة تفاوتت من قسم إلى قسم آخر، حيث تسجل فئة الذكور أقصى معدل لها في قسم التدريب بمعدل (93.02%) مقابل (6.98%) لفئة الإناث، أما قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي فقد سجل نسبة (92.31%) لفئة الذكور مقابل (7.69%) لفئة الإناث حين لم يسجل أي تفوق لفئة الإناث على فئة الذكور في أي قسم من أقسام الكلية، وهذا طبيعي لأن هذا التخصص عليه إقبال الذكور أكثر من الإناث حتى في المرحلة الجامعية الأولى لأنه يعتمد على الجانب البدني أكثر من الجانب النظري.

الخلاصة:-

يتضح من خلال ما تقدم عرضه عن الكلية موضوع الدراسة بدأت إنتاجية الرسائل عام 1993م بعدد (رسالتان) ثم أخذت في تزايد عام بعد عام لتصل إلى (794) رسالة حتى نهاية 2022 م نهاية فترة الدراسة، وقد نال قسم المناهج وطرق التدريس المركز الأول من بين الأقسام العلمية في حجم الرسائل المجازة كما شهدت الاعوام تذبذباً في حجم الرسائل بين الزيادة والنقصان وقد شهدت الفترة الثالثة أقصى إنتاجية من بين الفترات الثلاثة وجاءت جميع الرسائل باللغة العربية، كما تفوق فئة الذكور على فئة الإناث في إنتاجية الرسائل، كما أنه لم تجز آية أطروحة دكتوراه حتى نهاية فترة الدراسة عام 2022 م.

نتائج الدراسة:- لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- بلغ رصيد الرسائل المجازة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فترة الدراسة عدد (794) رسالة.
- وجاءت الفترة الثالثة (2009م-2015م) لتسجل (270) أطروحة بنسبة (34.01%) من إجمالي رصيد الرسائل التي أجازتها الكلية ليصل المتوسط السنوي لهذه الفترة (38.57) رسالة سنوياً، وهذه الفترة حققت أكثر إنتاجية من الرسائل المجازة بالكلية، وحققت الفترة الأولى أقل إنتاجية من الرسائل بالرغم من أنها اشتملت على تسع سنوات، ويرجع السبب إلى عدم انتظام برنامج الدراسات العليا في تلك الفترة، وجاءت جميع الرسائل بدرجة واحدة وهي الماجستير.
- جاءت جميع الرسائل باللغة العربية لأن موضوعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ثم دراستها باللغة العربية وهي لغة البحث والدراسة.

- وجود تفوق ملحوظ لفئة الذكور عن فئة الإناث على مستوى الأقسام ، وهذا طبيعي لأن هذا التخصص عليه إقبال الذكور أكثر من الإناث حتى في المرحلة الجامعية الأولى لأنه يعتمد على الجانب البدني أكثر من الجانب النظري.
- تبين وجود عجز في اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ،سواء علي مستوى الكلية او اقسام معينة ، فهناك أقسام لم تفتح برنامج الدراسات العليا وخاصة في مرحلة الدكتوراه ، مما تسرب عدد كبير من الطلاب الي جامعات اخرى لتسجيل رسائلهم.
- التوصيات:- استناداً الي النتائج التي كشفت عنها الدراسة يقترح الباحث عدد من التوصيات وهي :
  - الاهتمام بسجلات الدراسات العليا في اقسام الدراسات العليا بالجامعة واستحداثها سنوياً
  - العمل علي إيجاد مكتبة خاصة بالرسائل في الكلية ، وأن تقدم خدماتها للجميع الباحثين.
  - ضرورة قيام إدارة الدراسات العليا بإعداد شكل موحد ومقنن لإعداد وإخراج الرسائل الجامعية بالجامعة.
  - ينبغي الاستعانة بكوادر بشرية متدربة علي مستوى عال من التعليم عند إعداد الأدوات البليوجرافية التي تعرف بالرسائل الجامعية المجازة والمسجلة وذلك لضمان اخراجها بشكل أفضل من حيث الاعداد.
  - العمل علي إعداد خريطة بحثية علي مستوى الكلية توضح اهم الموضوعات التي يمكن دراستها لخدمة المجتمع لتجنب التكرار وكذلك احتياجات سوق العمل ،علي ان تنشر هذه الخريطة بكل قسم.
  - بناء قاعدة بيانات بليوجرافية تحصر الرسائل المجازة وربطها مع الجامعات الأخرى منذ اجازة اول رسالة وحتى الآن ،وان تراعى الاسس العلمية في إعدادها وتشتمل علي كافة العناصر البليوجرافية.
  - يوصي الباحث بتحميل الرسائل علي موقع الجامعة بعمل مسح (scan) للرسائل الجامعية لإفادة منها والحفاظ علي الرسائل الاصلية.

قائمة المراجع:-

- 1- احمد مصطفى الحار. تطور التعليم العالي.- مجلة الجامعي، ع 6 (ربيع 2004) .
- 2- دليل كلية التربية وعلوم الرياضة 2011/2010 م.
- 3- سالم أمحمد أمجاهد . دليل الدراسات العليا والرسائل العلمية بكلية التربية من سنة 1975-1996 .- طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية،1998.
- 4- فاطمة موسى الزايدى.رسالة ماجستير 2007م الأطروحات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات المجازة في جامعة الفاتح من سنة 1976 - 2006. دراسة تحليلية؛ جامعة الفاتح طرابلس ليبيا - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات.

- 5- المبروك محمد معتيق، رسالة ماجستير 2005م الضبط البليوغرافي للرسائل الجامعية الجامعات الليبية من 1975-2003 :دراسة تحليلية ؛ طرابلس: جامعة طرابلس-كلية لآداب - قسم المكتبات والمعلومات.
- 6- محمد احمد جرناز. اساسيات البحث العلمي ومناهجه في علوم المكتبات والمعلومات - طرابلس : دار الرواد، 2012.
- 7- محمد احمد المصراتي. اطروحة دكتوراه 2013م أطروحات جامعة الزاوية، دراسة الاتجاهات العديدة والنوعية وتحليل الاستشهادات المرجعية؛ جامعة طنطا- كلية الآداب -قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
- 8- متاح [www.uof.edu.Ly/Ads.php?Ads=7](http://www.uof.edu.Ly/Ads.php?Ads=7) (بتاريخ 2022/ 3/10)